



Way to improve the professional competence of education teachers

Aisha Abdel Qader Mohammed AL-Shanok ^{1*} Salem Ahmed Masoud Hamila ²

¹Faculty of Science Wadi Al-Shati University

²Faculty of Education Wadi Al-Shati University

ABSTRACT

The study aims to improve the professional competence of primary school teachers , as the teacher is considered the most important axis of the educational process , and the largest part of falls on him because he is the basic and essential pillar and support of this process , the study included a sample of 140 male and female teachers from the primary school teachers(with the supervision of education in Brak AL-Shati as model) of which 22 were males (15.71%) and 118 were females (84.88%). The descriptive approach was used . as well as the analytical questionnaire, as tool for this research , the researcher reached results indicating that improving the professional competence of teachers produces more effective and faster results than relying on traditional methods , and that teachers of all genders are highly capable of improving their professional competence , the study concluded that improving the professional competence of teacher , requires self-cognitive development and the development of professional practices in the educational environment ,and evaluating educational achievement this lesson planning , modifying classroom behavior , and classroom management and extracurricular , and extracurricular ,and evaluating educational achievement this in turn leads us to the fact that the most effective professional for increasing and improving professional competence are enabling the teacher to meet modern professional requirements and develop skills , creating competition among teachers , as well as preparing training courses and workshops to support professional development . especially if equipped with modern technology which confirms that the teacher is the focal point in achieving educational goals.

Keywords:- professional , competence , teachers , basic education , descriptive curriculum, development

سبل تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي

عائشة عبد القادر الشنوكى ¹ ، سالم احمد هميلة ² .

كلية العلوم جامعة وادي الشاطئ.

كلية التربية جامعة وادي الشاطئ

الملخص

تهدف الدراسة إلى كيفية تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، حيث يعتبر المعلم هو أهم محور العملية التعليمية، والذي يقع على عاتقه الجزء الأكبر منها لأنّه الركيزة الأساسية والجوهرية لهذه العملية ودعامتها، وقد اشتملت الدراسة على من العينات يبلغ عددها 140 معلم ومعلمة من مدرسي مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التعليم براك الشاطئ (نموذجًا)، ضمن هذه من الذكور 22 بنسبة (15.71) وعدد 118 من الإناث بنسبة (84.88)، حيث استخدم المنهج الوصفي، وكذلك الاستبيان التحليلي، كأداة لهذا البحث وقد توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى إن كفاءة تحسين المعلمين مهنيا تعطي نتائج ذات فعالية وأكثر سرعة من الاعتماد على الطرق التقليدية وأن المعلمين بمختلف جنسهم على قدر عالي من تحسين كفاءتهم المهنية، وتوصلت الدراسة إلى إن تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين لابد من التطور المعرفي الذاتي وتطوير الممارسات المهنية في البيئة التعليمية، والعمل التعاوني الجماعي، وهذا يتم من خلال التركيز على إجراءات التدريس والتعليم ، وتنظيم وإدارة الوقت ، والتحفيز، وتعزيز التعليم، وتحطيم الدروس ، وتعديل السلوك الصفي والإدارة الصيفية واللاصفيفية ، وتقدير التحصيل التعليمي، وهذا يقودنا بدوره إلى إن أكثر الممارسات المهنية فعالية لزيادة وتحسين الكفاءة المهنية هي تكين المعلم من متطلبات الأداء الحديثة وتنمية المهارات ، وخلق التفاف بين المعلمين ، وكذلك إعداد دورات تدريبية ، وورش العمل لدعم التطوير المهني ، وخصوصاً إذا كان مزود بالتكنولوجيا الحديثة ، مما يؤكد إن المعلم هو من يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية ..

الكلمات المفتاحية : الكفاءة المهنية، المعلمين، التعليم الأساسي، المنهج الوصفي، التطوير.

المقدمة

يعد المعلم هو العامل الأساسي في نجاح أي نشاط ، ولكي نستطيع أن تحكم على كفاءة عنصر ما لابد من وجود نظام فعال وسليم لأداره ادائه ، اذ انها لا توفر اسس موضوعية تعادل للقرارات المتعلقة بالمعلم مثل الترقية أو النقل ، بل للحث على بذل مجهد أكثر والتقانى في العمل ، واكتشاف مواطن الضعف والقوة لدى المعلم . (عبد المحسن ، 2019) ، فالكفاءة المهنية هي مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها المعلم والتي تمكنه بدورها من أداء عمله ومسؤولياته ، ويمكن تقييمها وملحوظتها من خلال التلاميذ والقيادات التعليمية والتي يكون لها تأثير واضح على العملية التعليمية . (منال ، 2012)

ويعد تحسين الكفاءة البشرية جهد استثماري يركز على زيادة المعارف والقدرات، وهذا من شأنه يدفع إلى دعم العناصر المميزة للكفاءات البشرية لمعلمي التعليم الأساسي ..

مشكلة البحث:

الكفاءة المهنية: هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية، والوجدانية والمهنية، والقدرات والمهارات النفسية، والحسية والحركية، والمعرفية ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية كان لابد من تتميم الكفاءات المهنية اللازمة لعملية التدريس، وقد أكدت الدراسات على أهمية التدريب لرفع كفاءة المعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة (المهدي ومحمد ، 2019).

ولمعالجة هذا الموضوع المميز انطلق الباحثان من إشكالية هامة مفادها:

- 1- هل بإمكان تمكين المعلمين من مهارات ومتطلبات الطرق الحديثة
- 2- ما هو دور وأهمية المفتش التربوي في تحسين أداء وتعزيز المعلمين بالطرق الحديثة لمدرسي مراحل التعليم الأساسي.

3- ما هي الطرق التي يجب مراعاتها لرفع من كفاءة المعلمين المهنية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى توضيح أساليب تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي التعليم الأساسي وفق التساؤلات الآتية:

- 1- معرفة الطابع الفكري للكفاءة المهنية لمعلمي التعليم الأساسي.
- 2- كيفية تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال الدراسة الميدانية.
- 3- التوصل إلى المقترنات التي تساهم في رفع الكفاءة المهنية للمعلمين

أهمية البحث:

اولاً: الأهمية النظرية

تأتي هذه الدراسة تزامناً مع تأكيد المجتمع الدولي على ضرورة امتلاك المعلم للكفاءة المهنية، وذلك كون المعلم أهم ما في منظومة التعليم، حيث تقدم هذه الدراسة تطبيق نظري وميادى عن واقع الكفاءات المهنية للمعلمين وكذلك عرض مقترنات لتحسين هذه الكفاءة لديهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمّن في حاجة المجتمع لمثل هذه الدراسة لمحاولة تطوير اداء وكفاءة المعلم في مرحلة التعليم الأساسي،

وتوفير طرق تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين وتعريف الإداريين والمهتمين بتطوير التعليم والاصلاح الإداري،
وآليات متقدمة لتحسين الكفاءة المهنية.
منهجية الدراسة: -

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كمياً وكيفياً من خلال تحسين الكفاءة
المهنية للمعلم وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث.
حدود الدراسة: -

١- **الحد البشري:** يكون مقتصر على مديرى ومحبهم ومعلمى التعليم الاساسى بمراقبة التعليم برأس الشاطئ.

٢- **الحد الموضوعي:** يتم عرض الإطار الفكري لتحسين الكفاءة المهنية من خلال الخصائص - الانواع
المعايير

٣- **الحد الزمني:** تم التطبيق الميداني في الفترة ربيع 2024

٤- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على بعض المدارس بمراقبة التعليم برأس الشاطئ
مصطلحات الدراسة تمثل في التعريف الإجرائي للمفاهيم التالية:

تعريف المعلم: هو القائد التربوي الذي يتتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك
لذى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

تعريف الكفايات: هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويكون محتواها من معارف
وقدرات واتجاهات.

تعريف الكفايات المهنية: هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك
التدريس لدى المعلم، وتساعده في اداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها
بمعايير خاصة متقدة عليها.

كفايات التدريس: هي القدرة المعرفية والادائية الازمة التي يجب ان يمتلكها معلم التعليم الاساسي في مجال
التخطيط للتدريس السنوي او الشهري او اليومي.

كفايات التخطيط للتدريس: هي العملية التي تؤدي الى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية تقوم على
تحديد الهدف واختيار الاساليب والاجراءات التي تساعده في تحقيقها وتقويمها وتنقيتها (دمعس ، 2009)
الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

دراسة (درويش وحرب ،2009) نقصي طبيعة العلاقة التكمالية بين مستوى الاعداد النظري والعملي بجامعة
الازهر بغزة وقد استخدم المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاثة أدوات لجمع
البيانات تمثلت في إعداد قائمة بالكفايات العامة والاداء الثانية اختبار تحصيلي يعكس الاعداد النظري، والاداء
الثالثة تخص قائمة بالأعداد العملي، وبينت النتائج ان امتلاك المعلمين للكفايات النظرية ولكنهم لا يطبقونها
في الممارسة العملية

دراسة (راشد ابوصواوين ، 2010) الى كيفية التعرف على الكفايات التعليمية للمعلمين في كلية التربية بجامعة

الازهر بغزة واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة مكونة من ثمان مجالات ضمنت 70 كفاية فرعية، وقد أظهرت الدراسة تفاوت المجالات الثمانية، حيث جاء كفاية عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، ثم استخدام الوسائل التعليمية، ثم التخطيط، ثم الكفايات المتعلقة بالأهداف الرئيسية.

دراسة (خزاعي ومؤمن ،2010) بدراسة لمعرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية لمدارس التربية والتعليم لمنطقة اربد في الاردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبينت النتائج إن إبرز الكفايات التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية ، واستخدام الاسلوب التدريسي المناسب ، وصياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة ، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته ، ودللت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية بسبب سنوات الخبرة .

دراسة (Saleem, Irfan، 2014) إلى دور قادة المدارس في تنفيذ ودعم المعلم للتنمية المهنية، حيث كشف عن وجود تحديات تقابل التطوير المهني للمعلمين، واكتشاف كيفية إدراك مدير المدارس ودورهم في تحقيق التنمية المهنية وتأثيرهم في عملية التطوير.

دراسة (طارق محمد ،2018) أن الكفاءة المهنية للمعلمين والتي استخدم فيها الاستبانة والمنهج الوصفي في بحثه إن مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي مدارس الغوث بمحافظات غزة بدرجة متوافقة كبيرة، وتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة (عيير عبد الرحمن ،2019) واقع ومعوقات وسبل الارتقاء بالكفاءة المهنية عند المشرفات التربويات في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى إن الروتين يعقد المستويات الإدارية المختلفة، تعود المشرفات على العمل الفردي والابتعاد عن العمل الجماعي

دراسة (صبري السيد أحمد، 2021) أن التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى المعلمين، والكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والكفاءة المهنية لدى المعلمين وتوصل أن وجود مستوى مرتفع من اليقظة العقلية وهناك إمكانية للتنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال اليقظة.

دراسة (بنهساوي، 2021) مستوى الدعم المقدم من مدير المدارس لبرامج التطوير المهني للمعلمين والعوامل التي تؤثر على برامج التنمية المهنية للمعلمين، وأظهرت الدراسة قلة قيام مدير المدارس بشكل كاف بالأنشطة التي تؤدي إلى دعم التطوير المهني للمعلم.

دراسة (نوال دحمان، 2022) ان معرفة الرقابة إحدى العمليات الأساسية في المنظمات المختلفة وعلاقتها بالكفاءة المهنية وتدين ان ممارسة العمليات الإدارية مهم، حيث تكتل الرقابة أحد العمليات الحيوية في تنظيمات العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الكفايات المهنية للمعلم باتباع منهجين اساسيين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، واستخدمت معظم الدراسات العديد من العبارات لقياس مدى إمتلاك المعلم للكفايات التدريس بدقة ، هذا كما استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات ، وبعض الدراسات كانت تقيس مدى

إمتلاك المعلم للكفايات التدريسية من وجهه نظر المعلمين وكانت النتائج أن اغلب المعلمين لديهم قصور نسبي في امتلاك الكفايات التدريسية ، وبعض الدراسات الأخرى جاءت نتائجها إيجابية حيث أظهرت نجاح البرامج التربوية في تطوير الكفاءات المهنية لدى المعلمين، وقد أجمعوا الدراسات إلى هناك حاجة إلى تحسين الكفاءات المهنية للمعلمين .

خطة الدراسة: -

المحور الأول: - عرض الإطار الفكري للكفاءات المهنية

المحور الثاني: - واقع كيفية أداء معلمي التعليم الأساسي للكفايات المهنية.

المحور الثالث: - عرض المقترنات الازمة لتحسين الكفاءة المهنية.

إجراءات الدراسة: تعرّض الخطوات المنهجية التي اتّخذت في هذه الدراسة بحيث تناولت منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة التي طبقت عليها الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة.

منهج الدراسة

فتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسات المسحية المناسبة مع موضوع الدراسة، فالمنهج الذي اتبع في الدراسة الظاهرة واقعي ولم يقف عند حد جمع المعلومات والحقائق بل أهتم بتطبيقها وتحليلها ثم استخلاص النتائج وتقسيرها.

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التعليم برانش الشاطئ، وتم اختيار عينة عشوائية قامت بـملاً استمرارات الاستبانة البحثية لكي تعكس مدى اكتساب وتطوير معلمي التعليم الأساسي للكفايات المهنية التدريس بمراقبة برانش الشاطئ وقد شملت المدارس (مدرسة قيره، مدرسة أشكدة، القادسية، مدرسة على البصير، مدرسة العافية، مدرسة عقبة بن نافع، مدرسة 24 ديسمبر. الزوية الإعدادية).

عينة الدراسة

تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية حيث بلغ عددها (140) معلم ومعلمة من مختلف مدارس مراقبة التعليم برانش الشاطئ.

مصادر جمع البيانات

المصادر الميدانية:

حيث تم من خلالها الحصول على البيانات الأساسية بواسطة استبانة تم إعدادها لهذا الغرض، ومن ثم توزيعها على عينات الدراسة، أذا إن الاستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة.

المصادر الثانوية

التي من خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال الكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المحور الأول: - الإطار النظري

مقدمة:

إن إمتلاك المعلم للكفايات المهنية امر ضروري ومهم حتى يقوم بمهامه على أكمل وجه مع الأخذ بعين الاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض والتنافس الحضاري بين الام وشعوب تعريف الكفاية المهنية: هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة واتقان، او هي مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لذى المعلمين، والمعلم الناجح هو الذى يمتلك الكفايات الاساسية للتعليم والتي تدرج تحت أربع نقاط أساسية وهي

- 1- تحديد الاهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
- 2- تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية.
- 3- اعداد ادوات القياس المناسبة للمادة التعليمية
- 4- بناء علاقات انسانية ايجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية.

أنواع الكفايات

هناك أربع انواع من الكفايات

الكفايات المعرفية: وتشمل المعلومات والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي. (الأزرق، 2000).

الكفايات الادائية: تشير إلى كفاية الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات المتعلقة بالتكوين البدنى والحرکي، واداء هذه المهارات يعتمد على ما تحصله الفرد من كفايات معرفية. (البراهيم ،2017).

الكفايات الوجدانية: تدل على اداء الفرد واستعداداته وميله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الاجتماعي، وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه، واتجاهه نحو المهنة (دمس، 2009).

الكفايات الانتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج اعداد الكوادر الفنية، وهذه البرامج تعد لتأهيل معلم ذي كفاية، والتأهيل والكفاية يشيران إلى نجاح المتخصص في أداء عمله ليس ما يوديه، ولكن ما يتربّ على أدائه، وينظر إلى هذا المستوى من منظور التقدير والتقويم (الصيفي 2008،

وقد تم تحديد الكفايات التي تتلاءم مع الدراسة. ومنها

- 1-الكفايات العامة
- 2-كفايات التخطيط
- 3-كفايات التدريس
- 4-كفايات إدارة الصف
- 5-كفايات التقويم

6-كفايات إتقان الحصص

اولاً - الكفايات العامة

- الالتزام بأخلاق المهنة في رعاية التلاميذ، من حيث العدالة والمساواة بين التلاميذ فالملعلم هو القدوة الحسنة التي يمتلها تلاميذه لذا يجب إن متصفا بالأخلاق الحسنة والفضيلة وينعكس على تصرفاته.
- الایمان بوظيفة المعلم وذروه وأهميته في تحقيق التنمية التربوية وأدراك تأثيره على حياة التلاميذ في المستقبل، فعلى المعلم أن يكون مقتناً وراضياً عن عمله ومهنته كمعلم، ويجب أن يؤمن انه اللبنة الاولى والاساس من أجل تغير هذا المجتمع نحو الافضل، ويسعى بكل طاقته ان يحقق الاهداف التعليمية المرجوة منه لينتج جيل قادر على تحمل المسؤولية وتحقيق التنمية في المستقبل (عواضه ،2008)
- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النمو المتكامل والنمو الصحي والجسمي والعقلي والثقافي والفكري من خلال عدم التغيب عن أداء العمل والقيام بمهام ادارية وإشرافية الى جانب عملة كمعلم مثل الاشراف على طابور الصباح والإذاعة المدرسية، المشاركة في تنسيق وإعداد الرحلات المدرسية، تحضير الطلاب ومتبعاتهم، مراسلة أولياء الأمور (قطامي ،2001).
- الالتزام بالتعاون والتضامن مع الآخرين من أجل تحسين أداء التلاميذ وترقية نوعية الحياة المدرسية والعلامة فيجب أن يتعاون مع بقية المعلمين داخل المدرسة لمناقشة اوضاع التلاميذ ومستوياتهم وكيفية وتحسين بعض المشاكل التعليمية او السلوكية للتلاميذ
- العمل على تنمية قدرات التلاميذ من خلال التعلم الذاتي ودفع التلاميذ وتدريبهم على استخدامها، كتعلم بالحاسوب والانترنت وأسلوب التعلم من أجل الإتقان حتى يتحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية من خلال التعليم الذاتي.
- العمل على تنمية كفايات المتعلمين باستخدام الحاسوب حيث أصبح أهم وأفضل الوسائل التعليمية المستخدمة فمن خلاله يمكن تدريس المواد الدراسية بيسر وسهولة وأكثر فعالية، لذا يتطلب معرفة المتعلمين لمهارات استخدام الحاسوب لذا يجب ان تتمية هذه المهارات لذى التلاميذ (قطامي ،2009).

ثانياً - كفايات التخطيط

- الفعالية وتكامل المقرر الدراسي وترابطه مع بقية المقررات
- اشتقاء الاهداف السلوكية وصياغتها بصورة اجرائية قابلة للقياس وهي تشتق من الكتاب المدرسي نفسه او من خلال ميول ورغبات التلاميذ وكذلك من خلال المجتمع والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ بشرط ان تحقق هذه الاهداف سلوك معين يكون ملاحظ ويمكن قياسه (قطامي ،2001).
- تنوع استراتيجيات وطرق التدريس واستخدامها بطريقة وظيفية متكاملة في التدريس بما يلي حاجات التلاميذ وقدراتهم، ويتم تحديد الطريقة حسب طبيعة الدرس والمتعلم وتمكن المعلم، وقد يلجأ المعلم الناجح الى استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد
- استخدام الوسائل التعليمية واعدادها وانتاجها من الخامات المتوفرة في البيئة وتوظيفها كعنصر من عناصر المنهج الرئيسية.

ثالثاً - كفايات التدريس

- تنوع المثيرات مثل قصة مشوقة او تجربة شخصية، بحيث تكون مشوقة وملفتة للانتباه
- استخدام الانشطة الصحفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية او جماعية.
- توظيف مبادئ التعلم والتنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، لمواجهة صعوبات التعلم بين التلاميذ.
- استخدام وسائل التعلم الحديثة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات التي تساهمن في تحقيق الاهداف في الموضوع الملائم والوقت المناسب.
- استخدام الانشطة الجماعية لتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعاون والعمل الجماعي لدى التلاميذ.
- تفعيل التعاون مع الوالدين والزملاء من أعضاء هيئة التدريس والعاملين في المدرسة بما يتصل بتعلم التلاميذ ونموهم (خزعلى وآخرون ،2010).

رابعاً- كفايات ادارة الصف

- توظيف مهارات تنظيم ادارة الصف بما يحقق تعلما فعالا وعلاقات إيجابية بين المعلم وتلاميذه، والذي بدوره يمكن حفظ النظام داخل الصف وخارجه من خلال شخصية المعلم.
- وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميذ في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتاسب مع خصائص المرحلة العمرية.
- إدارة واستثمار الوقت المخصص للتعلم والأنشطة الصحفية وهذا يتطلب اعداد وتحطيط مسبق لكل المواقف التعليمية التي ستحدث في الصف خلال الزمن والتي تقدر 40 دقيقة، بحيث يتم توزيعها على الانشطة والاعمال الجماعية والمراجعة.
- تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالتلاميذ وتوظيفها في تحقيق التعلم الفعال سجلات الحضور والغياب، سجلات الدرجات، سجلات الانشطة، سجلات المشاركة والسجل الشخصي للتلاميذ.

خامساً - كفايات التقويم

- استخدام أساليب التقويم المتنوعة الشفوية والتحريرية والعملية والتقارير البحثية والسجلات التراكمية ومتابعة تقدم التلاميذ.
- صياغة فقرات الاختبار بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية. مثل كشف نواحي القوة لدى التلاميذ وتعزيزها وتشخيص نواحي الضعف ومعالجتها.
- تحليل نتائج الملاحظات والاختبارات وتبسيب بياناتها في صورة تسهل استخلاصها وتقديرها للاستفادة منها.
- استخدام اساليب التقويم الذاتي لتنمية مهارات المعلم التقويمية
- المساهمة في تقويم العملية التعليمية وعناصرها المختلفة (ابوصواوين ،2011)

سادساً - كفايات اتقان التخصص

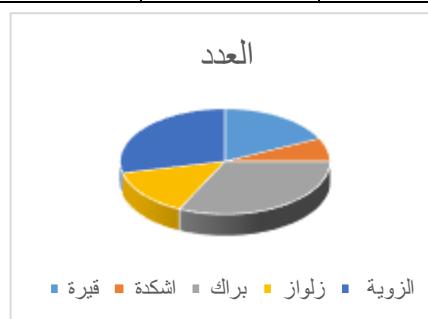
- استيعاب المفاهيم وإنقان المحتوى في مجال تخصصه
- إتقان محتوى المادة الدراسية مع إدراك الطبيعة التكاملية بين وحداتها

- سبل تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي
- استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوظيفها بما يتناسب مع احتياجات تلاميذه.
 - تنمية الميل العلمية والثقافية والاهتمامات الشخصية عن طريق البحث والاطلاع على كل ما هو جديد.
 - إنقان استراتيجيات التدريس والكفايات التي تناسب طبيعة المرحلة
 - فهم وتطبيق أسس وخصائص بناء المناهج بما في ذلك اختبار المعايير والتحليل والتصنيف والتتابع في بناء المنهج (عواضه، 2009).

النتائج والمناقشة

جدول (1) يوضح توزيع عينات الدراسة حسب المنطقة

| المنطقة | المجموع | العدد | النسبة المئوية |
|---------|---------|-------|----------------|
| قيره | 25 | 17.88 | |
| أشكدة | 10 | 7.14 | |
| براك | 45 | 32.14 | |
| زلواز | 20 | 14.28 | |
| الزوية | 40 | 28.57 | |
| | 140 | %100 | |



شكل (1) يبين توزيع عينات الدراسة حسب المنطقة

يتضح من الجدول والشكل (1) ان افراد العينة موزعين على عدة مدارس وعدة مناطق في مراقبة براك وصل عددها تمانيه مدارس للتعليم الأساسي وهذا يضيف للدراسة دعماً موضوعية وكانت أكبر نسبة في مدارس براك للتعليم الأساسي ثم مدارس الزوية ثم مدارس قيره ثم مدارس زلواز ثم مدارس أشكدة.

تانياً: توزيع عينات الدراسة حسب الجنس

| ذكور | إناث | المجموع |
|-------|-------|---------|
| 22 | 118 | 140 |
| 15.71 | 84.28 | %100 |



شكل (2) يبين توزيع عينات الدراسة حسب الجنس

من خلال الشكل والجدول (2) تبين ان نسبة الذكور تقدر بنحو 15.71 % بينما نسبة الإناث 84.28%

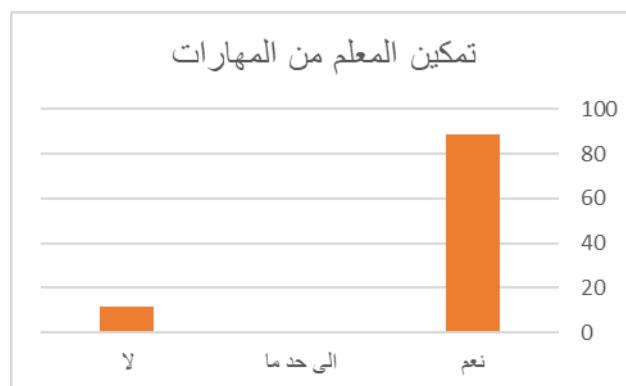
وهذه النسبة مختلفة مما يعطى مؤشر إيجابي على اتجاهات الرجل والمرأة في المشاركة في دراسة موضوع اكتساب المعلمين للكفايات المهنية وطرق تحسينها.

تانياً:- المحور الثاني: واقع وكيفية أداء معلم مرحلة التعليم الأساسي نتائج المحور الثاني حول واقع كيفية أداء معلم مرحلة التعليم الأساسي.

جدول (3) يوضح نتائج (كيفية أداء معلم مرحلة التعليم الأساسي)

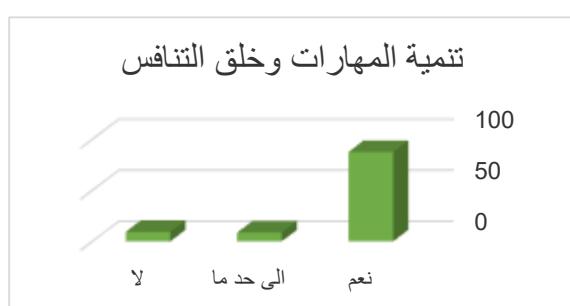
| العبارات | نعم | النسبة المئوية | الى حد ما | للسنة المئوية | لا | النسبة المئوية |
|---|-----|----------------|-----------|---------------|----|----------------|
| تمكين المعلم من مهارات ومتطلبات الأداء الحديثة | 124 | 88.57 | | | 16 | 11.42 |
| دمج التكنولوجيا الاتصالات في ممارسة التدريس | 114 | 81.42 | 30 | 21.42 | 22 | 15.71 |
| تنمية منظومة التقييم والتقويم | 119 | 85 | 13 | 9.28 | 16 | 11.42 |
| زيادة الأداء المهني للمعلم من خلال تنمية مهاراته وعارفه | 122 | 87.14 | 12 | 8.57 | 13 | 9.28 |
| اتاحة الإدارة المدرسية وسائل لاطلاع والمعرفة | 107 | 76.42 | 15 | 10.71 | 19 | 13.57 |
| القضاء ومنع التغير للمعلمين لمواكبة التطور | 95 | 67.85 | 10 | 7.14 | 22 | 15.71 |
| مراقبة الفروق الفردية بين المعلمين | 116 | 82.85 | 22 | 15.71 | 6 | 4.28 |

1- احتلت عبارة (تمكين المعلم من مهارات ومتطلبات الأداء الحديثة) المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، حيث إن جودة أداء المعلم في كل الجوانب التدريسية تتوقف على تمكين المعلم من تطوير مهاراته الأدائية.



شكل (3) يبين تمكين المعلم من المهارات الحديثة

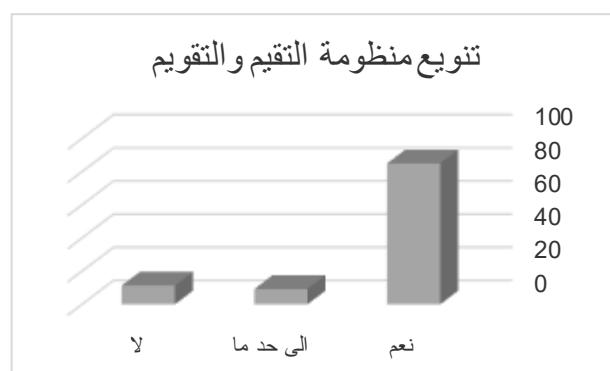
2- جاءت عبارة (زيادة الأداء المهني للمعلم من خلال تنمية مهاراته وعارفه وخلق روح التنافس) في المرتبة الثانية من حيث موافقة افراد عينة الدراسة عليها، لأن القدرة التنافسية بين المعلمين من مؤشرات جودة أداء المعلم من كل الجوانب التدريسية والإدارية.



شكل (4) يبين تنمية المهارات وخلق روح التنافس

3- كما جاءت عبارة (تنمية منظومة التقييم والتقويم) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة افراد عينة الدراسة وذلك

يعزى إلى قصور أداء المعلم الواضح في التقييم وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي.



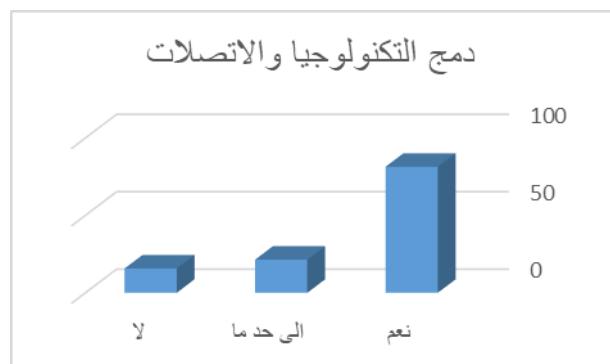
شكل (5) يبين تنوع منظومة التقييم والتقويم

5- وتضمنت عبارة (يراعى الفروق الفردية بين المعلمين في تحديد الأنشطة) لأهمية كبرى في تطوير المعلم على أساس مراعاة الفروق الفردية مع التطور الجديد في المناهج.

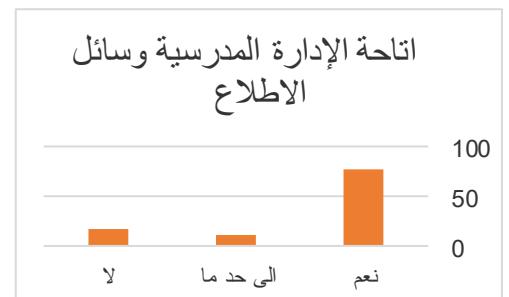


شكل (6) يبين مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين

5- وجاءت عبارة (دمج التكنولوجيا والاتصالات في ممارسة التدريس) في المرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة لأن ذلك يساعد على زيادة قدرة المعلم على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية وأكملت الدراسات إن دمج التكنولوجيا يوفر الوقت والجهد.

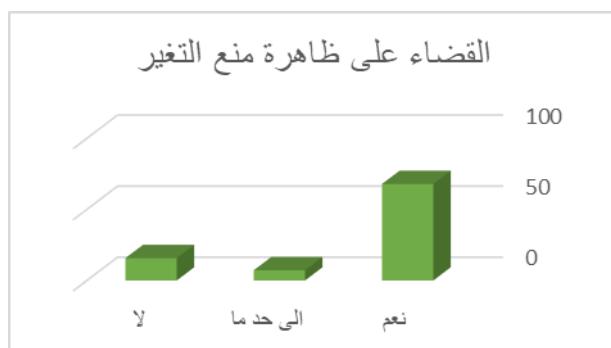


6- وتصدرت عبارة (أتاحه الإداره المدرسية مصادر للاطلاع والمعرفة لدعم التعليم الذاتي) في المرتبة السادسة لأن ذلك يحسن من أداء المعلم من خلال توفر المعلومة الجيدة والجديدة.



شكل (7) يبين اتاحة الإدارة المدرسية وسائل للاطلاع

7- جاءت العبارة (القضاء على ظاهرة منع التغيير للمعلمين لمواكبة التغيرات الحديثة) في المرتبة السابعة من حيث موافقة افراد العينة لتطوير أوضاع المعلم بما يواكب التطورات الحديثة، إذ لابد من تغيير ثقافة منع التغيير وعدم الركون إلى الأوضاع القديمة.



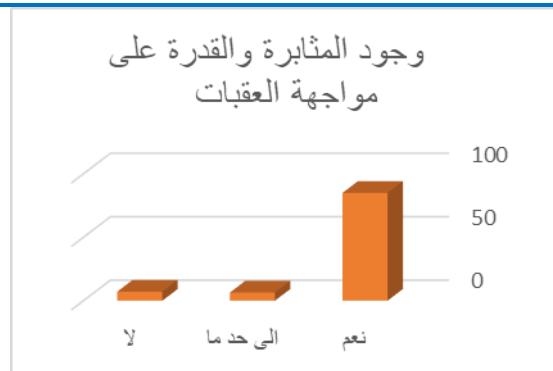
شكل (8) يبين القضاء على منع التغيير

المحور الثالث: مقتراحات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي
نتائج (مقترنات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي)

جدول (4) يوضح مقترنات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي

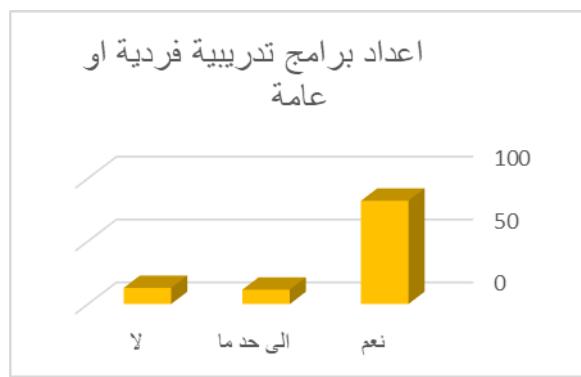
| العبارات | نعم | النسبة المئوية | الى حد ما | النسبة المئوية | لا | النسبة المئوية |
|---|-----|----------------|-----------|----------------|----|----------------|
| توفير البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين | 97 | 69.28 | 12 | 8.57 | 6 | 4.28 |
| اعداد برامج تدريبية فردية او عامة لرفع الكفاءة المهنية | 115 | 82.14 | 16 | 11.42 | 18 | 12.85 |
| تطوير البرامج وإدخال آليات للتدريب عن بعد | 101 | 72.14 | 23 | 16.42 | 20 | 14.28 |
| تعاون المعلمين مع موجهي المقررات لتحسين وتعزيز ممارسات التدريس | 114 | 81.42 | 25 | 17.85 | 13 | 9.28 |
| تعاون الآباء مع المعلمين من خلال المعلومات التي يقدمونها للمساعدة في تنقيم التلاميذ | 111 | 79.28 | 18 | 12.85 | 9 | 6.42 |
| وجود المثابرة والقدرة على مواجهة العقبات التي تواجهه استراتيجيات التدريس الحديثة | 119 | 85 | 9 | 6.42 | 10 | 7.14 |

1- جاءت العبارة (وجود المثابرة والقدرة على مواجهة العقبات التي تواجهه استراتيجيات التدريس للمقرر) في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة وذلك لأن من مميزات المعلم الجيد مواجهة العقبات والمشاكل وحلها بأسلوب مبتكر ليعاشه كل صعوبات المقرر.



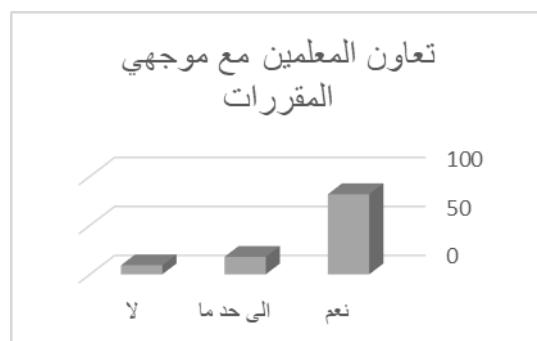
شكل (9) يبين وجود المثابرة والقدرة على تخطي العقبات

2- وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (إعداد برامج تدريبية فردية أو عامة لرفع الكفاءة المهنية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة



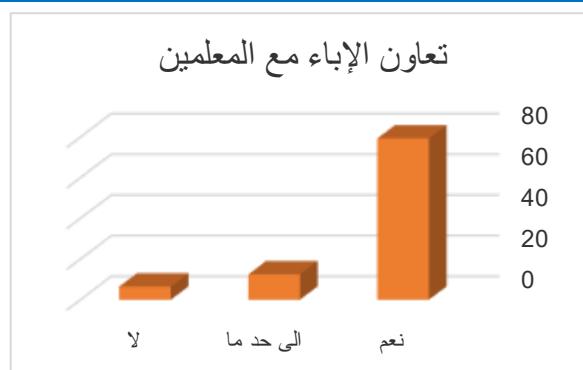
شكل (10) يبين إعداد برامج تدريبية فردية أو عامة

3- وجاءت العبارة (تعاون المعلمين مع موجهي المقررات لتحسين مقررات وتعزيز ممارسات التدريس) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة فالمشاركة هنا تعبر لتحسين قدرة المعلم على تطوير اداءه.



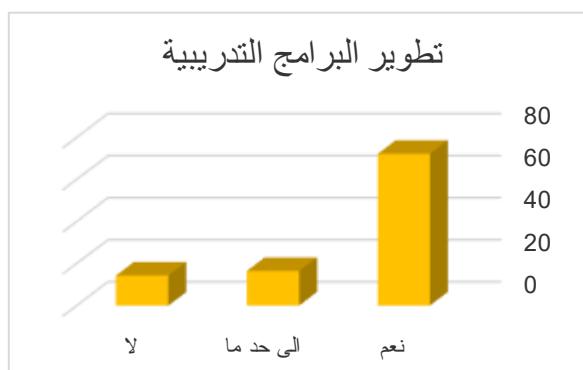
شكل (11) يبين تعاون المعلمين مع موجهي المقررات

4- وتضمنت عبارة (تعاون الإباء مع المعلمين من خلال المعلومات التي يقدمونها للمساعدة في تقييم التلاميذ) المرتبة الرابعة من موافقة أفراد عينة الدراسة لأن مساندة أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية من خلال المتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لا بناهـم.



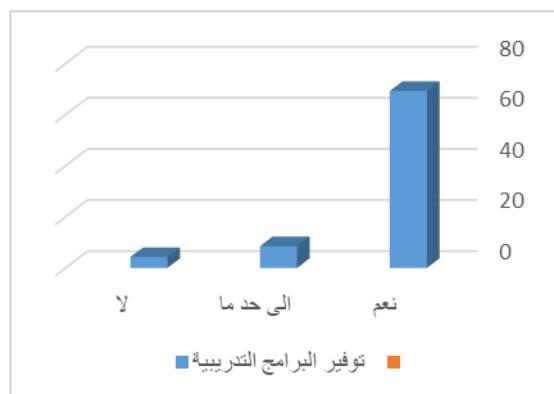
شكل (12) يبين تعاون الآباء مع المعلمين

5- وجاءت العبارة (تطوير البرامج التدريبية وإدخال آليات التدريب عن بعد والتعليم الإلكتروني) في المرتبة الخامسة من موافقة عينة الدراسة لأن التعليم الإلكتروني له فوائد في تطوير وتسهيل العملية التعليمية فهو يتيح للطلاب قدرة أكبر على الاستيعاب و يجعل العملية التعليمية أكثر استمتاعاً.



شكل (13) يبين تطوير البرامج التدريبية

6- وبالنسبة لعبارة (توفير البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين وتحسين أدائهم) جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة عينات الدراسة وذلك بتوفير برامج تدريبية مكثفة للمدراء والمشرفين التربويين لتطوير مهاراتهم القيادية، توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على الاكتشاف والتعلم النشط، ودمج المعارف النظرية المكتسبة في الفصل الدراسي مع الخبرات العملية، تخصيص المزيد من الوقت في التدريب العملي في برامج اعداد المعلمين



شكل (14) يوضح توفير البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين

النوصيات

- ١-توجيه القائمين في المراقبة إلى ضرورة الأخذ بفكرة البرامج التدريبية وتطبيقاتها.
- ٢-ضرورة تبني طرق حديثة في تدريب المعلمين والتخلص من الطرق التقليدية.
- ٣-إعداد دورات تدريبية في المدارس لرفع مستوى الكفايات المهنية.
- ٤-تخطى الحاجز بين الجانب النظري والعملي في تدريس المقررات.
- ٥-الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في المجال المعرفي والمهارى للوصول إلى مستوى عالى من الكفاءة المهنية.

العمل على تطوير مقرر التربية العملي ضمن برامج إعداد المعلمين في كلية التربية لياواكب المستجدات في مجالات الكفاءة المهنية.

مقترنات الدراسة

- ١-إجراء دراسة موسعة تستوفي أغلب الكفايات التدريسية
- ٢-المتابعة من قبل الأستاذة المشرفين التربويين في كلية التربية للمعلمين في المدارس، من خلال عقد ورش عمل وندوات بهدف اكتسابهم الخبرة والمعرفة الكافية حول الكفايات المهنية.
- ٣-تبني خطط منهجية لتحديد الاحتياجات التدريبية بحيث يكون المعلم شريك أساسي فيها.

المراجع

- [1] عبد المحسن نعسانى (2019) إدارة الأداء الوظيفي مدخل لتحسين الفاعلية التنظيمية. ص.3.
- [2] مثال عبد الفتاح رشاد (2012) إدارة المؤسسات التربوية الأولويات والمستجدات نـ الجامعة كنموذج، القاهرة نـدار النهضة ص .964
- [3] سوزان محمد المهدى (2019) الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية ص 3.
- [4] دعمـ مصطفى نـر (2009) اـداد وتأهـيل المـعلم، الطـبعـة الأولى، دـار الثقـافـة للـنشر والتـوزـيع، عـمان، الأـرـدن.
- [5] راشـد أبو صـواـوىـن، (2010) الكـفـاـيـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـلـازـمـةـ لـلـطـلـبـةـ الـمـعـلـمـيـنـ تـخـصـصـ مـعـلـمـ صـفـ فيـ كـلـيـةـ التـرـيـبـةـ بـجـامـعـةـ الـازـهـرـ منـ وـجـهـ نـظـرـهـمـ اـحـتـيـاجـهـمـ التـدـريـبـيـةـ، مجلـةـ الجـامـعـةـ السـلـمـيـةـ، المـجـلـدـ الثـامـنـ عـشـرـ.
- [6] خـرـعـليـ، قـاسـمـ مـحـمدـ وـعـبدـ اللـطـيفـ مـؤـمنـ (2010)، الكـفـاـيـاتـ التـدـريـسـيـةـ لـدـىـ مـعـلـمـاتـ الـمـرـحـلـةـ الـأسـاسـيـةـ الـدـنـيـاـ فيـ الـمـارـدـ، الخـاصـةـ فـيـ ضـوـءـ مـتـغـيرـاتـ الـمـؤـهـلـ الـعـلـمـيـ وـسـنـوـاتـ الـخـبـرـةـ وـالتـخـصـصـ، كـلـيـةـ اـربـدـ الجـامـعـيـةـ جـامـعـةـ الـبـلـقـاءـ التـطـبـيقـيـةـ، مجلـةـ دـمـشـقـ المـجـلـدـ 26ـ، العـدـدـ الثـالـثـ.
- [7] Saleem, Irfan and Khurshid , Aitzaz, (2014) Do Human Resource Practices Affect Employee Performance (Pakistan business review . vol 152.isse 4
- [8] طـارـقـ مـحـمدـ عـبدـ الرـحـيمـ (2018) توـظـيفـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ التـعـلـيمـ الجـامـعـ لـدـىـ مـديـريـ مـارـدـ وكـالـةـ الغـوثـ الدـولـيـ بـمـحـافـظـةـ غـزـةـ وـعـلـاقـهـ بـرـفعـ مـسـتـوىـ الـكـفـاءـةـ الـمـهـنـيـةـ لـلـمـعـلـمـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ. الجـامـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ، غـزـةـ صـ39ـ.
- [9] عـبـلـةـ مـحـمدـ الصـغـيرـ (2008) الكـفـاءـةـ الـمـهـنـيـةـ لـلـمـعـلـمـ وـعـلـاقـهـ بـالـذـكـاءـ الـوـجـانـيـ فيـ ضـوـءـ بـعـضـ التـغـيـرـاتـ الـدـيمـوـغـرـافـيـةـ، رسـالـةـ

- [10] صبري السيد أحمد (2021) اليقظة العقلانية وعلاقتها الكفاءة المهنية لدى المعلمين، دراسات تربوية ونفسية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، عدد 112.
- [11] صبري السيد أحمد بهنساير (2021) اليقظة العقلانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعلمين، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية ع 11.
- [12] نوال دحمان (2022) دور الرقابة في رفع مستوى الكفاءة المهنية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، عدد 3.
- [13] الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي بيروت، لبنان.
- [14] البراهيم، إبراهيم بن سعود (2017) الكفاءة المهنية للمعلم، مفاهيم وتحديات معاصرة، دار الرائدية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ص 123.
- [15] دعمس مصطفى نمر (2009) أعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [15] الصيفي، عاطف (2008) المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 103.
- [16] عواضه، إبراهيم حسن (2008) الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السعودية.
- [17] عواضه، زيدان محمد مصطفى (2009) الكفايات الإنتاجية للمدرس، دار النشر والتوزيع، جدة، السعودية.
- [18] عواضه، هاشم (2009) تطوير أداء المعلم في كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والإشراف، دار الملايين، بيروت، لبنان.
- [19] قطامي محمد (2001) مقترن تصوّر الكفايات الالزامية لأعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- [20] قطامي، يوسف قطامي (2009) سيكولوجية التدريس، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن.